



السنة التاسعة

الخميس ١٧ / ١٠ / ٢٠١٣ م

# الجمهورية



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



وَأَنْشَقَّ

السَّاعَةَ

أَقْتَرَبَتْ

## اقتربت الساعة وانشق القمر

اعداد / المحرر

في السنة ه قبل الهجرة، وفي ليلة ١٤ من شهر ذي الحجة، وقعت معجزة شق القمر في مكة المكرمة، بعد ان طلبت قريش من رسول الله ﷺ معجزة فأشار ﷺ الى القمر باصبعه، فانشق بقدره الله نصفين، ثم عاد والتأم، ونزلت الاية المباركة: ﴿اَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ (القمر) فقال ابو جهل: هذا سحر! فابعثوا الى المناطق الاخرى من يسأل: هل رأوا القمر قد انشق؟ فأجاب أولئك بأنهم رأوا نصف القمر خلف الكعبة، ونصفه الاخر على جبل أبي قبيس- (بحار الانوار، ١٧/٣٥٨) ومما يتعجب منه أن البعض منهم الى يومنا هذا ومن المسلمين على وجه الخصوص، لا يؤمنون بمعجزات وقعت على أيدي الانبياء والاولياء والاولياء حتى وأن ورد ذكر بعضها في القرآن الكريم، فموسى ﷺ فلق بعصاه البحر فكان كل فرق كالطود العظيم، ووصيه يوشع ابن نون تعود له الشمس، وعيسى يحيي الموتى بأذن الله، وسليمان يسخر الله له كل شيء،... الخ، ولكن لا يمكن أن تقول أن نبي الاسلام محمد ﷺ فعل كذا وكذا بأذن الله، ولا يمكن ان تقول أن وصيه ﷺ رد الله له الشمس، أمام الناس في أكثر من موقف، كيوم الطف في بابل، أو في حصباء خيبر.

## من أحداث هذا الأسبوع

١١- **ذِي الْحِجَّةِ** - أول أيام

التشريق، وفداء إسماعيل عليه السلام بذبح عظيم.

١١- **ذِي الْحِجَّةِ**: هجوم الحجاج

الثقفي على الكعبة المشرفة ورميها بالمنجنيق سنة ٧٣ هجرية.

١٣- **ذِي الْحِجَّةِ**: وفاة الميرزا محمد

تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقية سنة ١٣٣٨ هـ.

- وفاة المحقق الشيخ آغا بزرك

الطهراني صاحب (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) سنة ١٣٨٩ هـ.

١٤- **ذِي الْحِجَّةِ**: وهب النبي عليه السلام

أرض فدك للصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام سنة ٧ هـ.

- وقوع معجزة شق القمر

للنبي عليه السلام في مكة سنة ٥ قبل الهجرة.

## فدك . . هبة للزهراء عليها السلام

وحدة الدراسات

في الرابع عشر من ذي الحجة من سنة سبع للهجرة، وهب النبي ﷺ السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام فدكاً، بعد أن نزل جبرئيل عليه السلام بالأية المباركة: (وَأْتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقُّهُ) الاسراء ٢٦. فسأله النبي ﷺ مَنْ؟ وما أعطيه؟ فقال له عن الله: (اعط فاطمة فدكاً). فقال النبي ﷺ للزهراء: (يا بنية ان الله قد آفأ على أبيك بفدك واختصه بها فهي له خاصة دون المسلمين، أفعل بها ما أشاء وانه قد كان لامك خديجة عليها السلام على أبيك مهر، وان اباك قد جعلها لك بذلك وانحللك اياها تكون لك ولولدتك بعدك). فقالت عليها السلام لست احدث فيها حدثاً وأنت حي، أنت اولى بي من نفسي ومالي لك. فقال ﷺ: (أكره أن يجعلوها عليك سبةً فيمنعوك اياها من بعدي) فقالت عليها السلام: قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك، أنفذ فيها أمرك. فدعا بأديم ودعا أمير المؤمنين عليه السلام وقال له: اكتب لفاطمة عليها السلام بفدك نحلة من رسول الله ﷺ وأشهد على ذلك أمير المؤمنين عليه السلام ومولى رسول الله ﷺ وأم أيمن عليها السلام. وقال ﷺ: (ان أم أيمن امرأة من أهل الجنة). وكانت عيون كثير من المحتاجين تنتظر محاصيل فدك كل سنة، وكان النبي ﷺ يجمع الناس الى منزل فاطمة ويضرقه فيهم بعنوان عطية من فاطمة عليها السلام. وبعد رحلة رسول الله ﷺ أخرج مأمور أبي بكر عامل الزهراء عليها السلام من فدك، وضموها ومحاصيلها الى حكومتهم.

الكلية: ٥٤٣/١، بحار الانوار: ٢٩/١١٠

## انا نعيشك يا زهراء مدرسة

للشاعر جابر الكاظمي

يا نبعة الطهر حركت بنا الرشدا  
نورا بفطرتنا الغراء متقددا  
يا نبعة من فرات ما لنا بيد  
حتى شهدناك في أعماقنا شهدا  
يا محوراً في هدى التطهير ينقلنا  
إلى السمو فنمضي للعلا سعدا  
إننا نعيشك يا زهراء مدرسة  
تضم أبعادها القرآن معتقدا  
إننا ألفتناك في أعماقنا قبساً  
ينور القلب والأحشاء والكبدا  
إننا لمسناك دون الخلق معجزةً  
في عالم الملك والأغيار وحي هدى  
إننا عرفناك لا ما قال قائلهم  
بان فاطم أدت دورها صُعدا  
وإن فاطمة كانت مثقفة  
وتحسن الفن والتظيف والرُفدا  
وإنها برزت في العلم وانطلقت  
بين التجاريب تستوحي لنا الرغدا  
فارت مفاهيم بطليموس وانخمدت  
قلوده وسريعاً جمره بردا  
أمثل بضعة طه أن يقال بأن  
ظروفها باشرت تثقيفها أمددا  
وأنها في قضايا العصر نقرؤها  
بين النساء تطيع الواحد الاحد  
أهكذا نقرأ الزهراء معتقدا  
ونأخذ الدرس للإنسان مستندا  
قد ضل والله من ساواك في أحد  
وأنت لولاك رب العرش ما عبدا



## النمل وتنظيم حركة المرور

إعداد / مصطفى كامل الخفاجي

من الاتجاه المعاكس إلى مسار آخر، مما أدى إلى تجنب حدوث الاختناقات المرورية! ثم طبق الباحثون ما تعلموه خلال دراسة الحشرات وابتكروا نموذجاً حاسوبياً لشبكات أكثر تعقيداً لمسارات متباينة العرض والطول. واكتشفوا أن النمل اتبع نفس الطريقة في تنظيم حركة المرور؟ ويبقى على العلماء معرفة كيفية تداول النمل لهذه «التقارير المرورية» ونجاحه في تجنب أي اصطدام أو خلل، ويمكن الاستنتاج بأن النمل يشبه البشري في قدرته على تنظيم المرور ومعالجة المشاكل الناتجة عن ذلك، وهذا ما أشار إليه القرآن في آية عظيمة قال فيها تبارك وتعالى: **(وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ) النمل: ٣٨.** كما يؤكد العلماء أن هذه الحشرات تتبع أفضل وأقصر الطرق في سبيل الحصول على الرزق، ومع صغر حجم النملة فإن في دماغها برنامجاً معقداً يساعدها في الحصول على رزقها، ويقول الله تعالى: **(وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ) هود: ٦.** ويقول أيضاً: **(وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) العنكبوت: ٦٠.**

أظهرت دراسة علمية أجراها معهد للدراسات التكنولوجية قدرة فائقة يتميز بها النمل في تنظيم حركة مروره، ومن الأشياء المذهلة التي استرعت انتباه العلماء الألمان الذين قاموا بالدراسة ومراقبة النمل أثناء عمله، وجمع الطعام والقيام بالمهام اليومية مثل تربية صغارهم وبناء المساكن والدفاع عن المستعمرة... لاحظوا خلال هذه العمليات لا يحدث أي تصادم على الرغم من الأعداد الهائلة للنمل والتي تسير ضمن مساحات محدودة، وأرادوا معرفة اللغز الذي يكمن وراء نجاح النمل في تجنب الاصطدام لتطبيقها على حركة مرور السيارات، فقد عكف فريق من الباحثين على دراسة النظام المروري لدى النمل وأنشأوا «مزرعة خاصة للنمل» فائقة الدقة بكل ما فيها من طرق ومعايير، ثم راقبوا الأنماط المرورية للنمل وأدخلوا المعلومات التي توصلوا إليها في برنامج على الحاسب الآلي. فأجري اختبار في مجال الذكاء الجمعي فمدوا طريقاً سريعاً بمسارين مختلفين الحجم يمتدان بين عش النمل ومادة سكرية. ولم تكن الدهشة أن المسار الضيق سرعان ما أصبح مزدحماً بالنمل، لكن ما أدهش العلماء هو أن جموع النمل الهازبة حرصت على تحويل وجهة النمل الآتي



## (وأنه خلق الزوجين الذكر والانثى)

إعداد / محمد قاسم النصاروي

### الى الزوج:

حينما تعود للمنزل أشعرها بشوقك إليها . أسألها عن يومها وماذا عملت به ، وما أنجزت من مشاريع عمل إيجابية لتشعرها باهتمامك بها . أنصت إليها جيداً . واشكرها على كل عمل أنجزته لك ولأطفالك . ابتعد عن العصبية والغضب فأنتهما مفاتيح الشيطان ، ومخبريات لبناء الأسرة . حاول أن تقوم بإنجاز أعمالك بنفسك قدر المستطاع ، ولا تعتمد عليها كلياً ، لأن زوجتك لها مهام أخرى تقوم بها . تقبل بهدوء تأخرها في الاستعداد للخروج ، أو تبديلها لملابس الاطفال أكثر من مرة .

### الى الزوجة:

كوني واثقة به على كل المستويات، فأنت واثقة في إخلاصه لك (مهما حاول أحد تشكيكك في ذلك) وأنت واثقة في قدراته وفي نجاحاته وفي حبه لك، هذه الثقة ليست غفلة وليست سداجة - كما تعتقد بعض الزوجات - بل هي رسالة عميقة للطرف الآخر كي يكون أهلاً لذلك، ولا تكثري الشك فيه، فالشك هو السم الذي يسري في جسد العلاقة الزوجية فيجعلها تموت ببطيء. وأيضاً لا تلعبى لعبة الشك التي تمارسها بعض الزوجات - خاصة حين تشعر بإهمال زوجها - فتحاول إثارة شكوكه نحوها بالحدِيث عن اهتمام الآخرين بها وتوجه الانظار لها، فهذه لعبة خطيرة قد تحرق كل المشاعر وتقضي على طهارة العلاقة الزوجية وبراءتها ونقاؤها وصفائها إلى الأبد. اهتمي بالأشياء الصغيرة في العلاقة بينكما، مثل الأشياء التي يحبها، وذكرياته التي يعتز بها، والمناسبات المهمة له .

## الآلام النفسية للشباب

إعداد/ علي السعيد

مما يؤسف له شديد الأسف، هو انصراف الناس في عالمنا المعاصر إلى الأمور المادية، بينما طوى النسيان تقريباً الجوانب الأخلاقية و الإيمانية ، التي تبعث على استقرار النفس و اطمئنان البال، مما أدى الى فقدان الاتزان بين الجسم والنفس. فالعلماء وفي ظل العلوم التجريبية، عملوا على تحسين الحياة المادية للبشر، ووفروا كل ما من شأنه، أن يريح الإنسان و يرفع عن كاهله عبء الأتعاب الجسمية، لكنهم لم يفكروا قط بعلاج لسلامة الفكر و إصلاح الأخلاق البشرية، وهذا كان السبب في خلق معاناة نفسية و ضغوط عصبية على عامة الناس بنسبة وأخرى، كان لجيل الشباب الحظ الأوفر منها، وقد أدت به إلى الشعور بالحزن و القلق والاضطراب و التشتت الفكري و إصابته بالردائل الأخلاقية و الآلام النفسية ، مما ترك أثراً على قواه الجسمية شاء ذلك ، أم أبى، يقول الدكتور (كارل): بالرغم من أننا بسبيل القضاء على إسهال الأطفال و السل وحمى التيفوئيد... الخ فقد حلت محلها أمراض الفساد و الانحلال. ففي بعض ولايات أمريكا، يزداد عدد المجانين الذين يوجدون في المصحات على عدد المرضى الموجودين في جميع المستشفيات الأخرى، ويقول الدكتور مولتز: إن انهيار النفس و العقل هو من مميزات عصرنا الراهن، فإن شبابنا يبلغون الشيخوخة أسرع مما بلغها آبائهم و أجدادهم، و هذا يتعلق بالحياة النفسية لعصرنا ، من هنا فإن شباب العصر الجديد، يتعرضون في حياتهم اليومية إلى مؤثرات نفسية و عصبية كثيرة ضارة، تلحق بهم عن هذا الطريق أفدح الخسائر، علينا قبل كل شيء أن نشخصها، حتى نتمكن من تضادها أو علاجها.



## دعاء يوسف عليه السلام للخلاص من الجب

علاء سعيد الأسدي

أرسلته به، وبحق كل مؤمن مدحته فيه، وبحقك عليهم، فلا أحد أعرف بحقك منك بك، يا الله عشر مرات. ثم تقول: يا محمد عشر مرات، يا علي عشر مرات، يا فاطمة عشر مرات، يا حسن عشر مرات، يا حسين عشر مرات، يا محمد بن علي عشر مرات، يا جعفر بن محمد عشر مرات، يا موسى بن جعفر عشر مرات، يا علي بن موسى عشر مرات، يا محمد بن علي عشر مرات، يا حسن بن علي عشر مرات، يا حجة عشر مرات. ثم تسأل الله حاجتك. فمضى الرجل وعاد إليه بعد مدة وقد قضي دينه وصلاح له سلطانه وعظم يساره.

وأخيراً ننقل لكم ما رواه الشيخ المفيد في الاختصاص: عن القاسم بن بريد العجلي، عن أبيه قال: دخلت على أبي عبد الله الصادق عليه السلام فقلت له: جعلت فداك قد كان الحال حسنة، وإن الأشياء اليوم متغيرة، فقال: إذا قدمت الكوفة فاطلب عشرة دراهم، فإن لم تصبها فبع وسادة من وسائدك بعشرة دراهم، ثم ادع عشرة من أصحابك واصنع لهم طعاماً، فإذا أكلوا فاسألهم فيدعوا الله لك، قال: فقدمت الكوفة فطلبت عشرة دراهم، فلم أقدر عليها حتى بعته وسادة لي بعشرة دراهم كما قال: وجعلت لهم طعاماً، ودعوت أصحابي عشرة، فلما أكلوا سألتهم أن يدعوا الله لي، فما مكثت حتى مالت علي الدنيا.

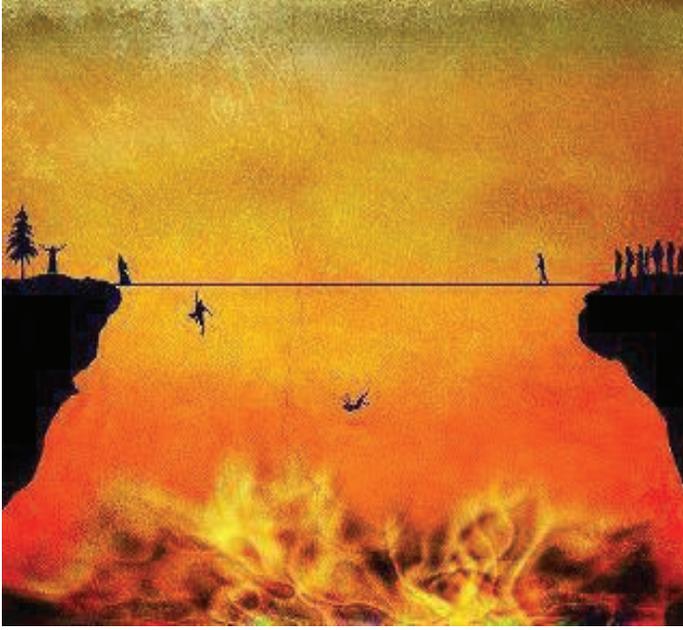
روى الشيخ الجليل علي بن ابراهيم، في كتاب التفسير عن أبي عبد الله الصادق صلوات الله عليه قال: لما طرح أبناء نبي الله يعقوب عليه السلام أخاه يوسف عليه السلام في الجب، دخل عليه جبرئيل عليه السلام وهو في الجب فقال: يا غلام من طرحك في هذا الجب؟ قال له يوسف: إخوتي، لمنزلتي من أبي حسدوني، ولذلك في الجب طرحتني. قال: فتحب أن تخرج منها؟ فقال له يوسف: ذاك إلى إله ابراهيم واسحاق ويعقوب وقال: فإن إله ابراهيم واسحاق ويعقوب يقول لك: قل: اللهم إني أسألك فإن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان، بديع السماوات والأرض ذو الجلال والاکرام، صل على محمد وآل محمد، واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً، وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب. فدعا ربه فجعل الله له من الجب فرجاً ومن كيد المرأة مخرجاً، وآتاه ملك مصر من حيث لم يحتسب.

وروي في كتاب الأمالي للشيخ الطوسي أنه: جاء رجل إلى الامام الصادق (عليه السلام) فقال له: يا سيدي، أشكو إليك ديناً ركبني وسلطاناً غشمني، وأريد أن تعلمني دعاء أغتتم به غنيمة أقضي بها ديني وأكفي بها ظلم سلطاني. فقال: إذا جنك الليل، فصل ركعتين، اقرأ في الأولى منهما الحمد وآية الكرسي، وفي الركعة الثانية الحمد وآخر الحشر من قوله لو أنزلنا هذا القرآن على جبل إلى خاتمة السورة، ثم خذ المصحف فدعه على رأسك وقل: اللهم بهذا القرآن وبحق من

اللهم إني أسئلك فإن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان، بديع السماوات والأرض ذو الجلال والاکرام، صل على محمد وآل محمد، واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً، وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب

## ما سر هذه السمكة؟

إعداد / محمد قاسم النصراري



روي عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) أنه قال: «لقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنّه كان فيما مضى قبلكم رجلان؛ أحدهما مطيع لله مؤمن، والآخر كافر به مجاهر بعداوة أوليائه وموالاتة أعدائه، وكل واحد منهما مُلك عظيم في قطر من الأرض، فمرض الكافر، واشتهى سمكة في غير أوانها، لأن ذلك الصنف من السمك كان في ذلك الوقت في اللّج بحيث لا يُقدر عليه، فأيسسته الأطباء من نفسه، وقالوا له: استخلف على ملكك من يقوم به، فلست بأخلد من أصحاب القبور، فإن شفاءك في هذه السمكة التي اشتيتها ولا سبيل إليها، فبعث الله ملكاً وأمره أن يخرج تلك السمكة إلي حيث يسهل أخذها، فأخذت له تلك السمكة، فأكلها وبريء من مرضه، وبقي في ملكه سنين بعدها. ثم إن ذلك الملك المؤمن مرض بعلّة مثل علّة الكافر في وقت كان جنس ذلك السمك بعينه لا يفارق الشطوط التي يسهل أخذها منه، فاشتى تلك السمكة ووصفها له الأطباء وقالوا: طبّ نفسك فهذا أوانه،

تؤخذ لك فتأكل منها وتبرأ، فبعث الله ذلك الملك وأمره أن ينزل جنس تلك السمكة عن الشطوط إلى اللّج لئلا يُقدر عليها، فلم يستطيع الحصول عليها حتى مات المؤمن من شهوته وبعث دوائه. فعجب من ذلك ملائكة السماء وأهل ذلك البلد في الأرض حتى كادوا يُفتنون؛ لأن الله تعالى سهل على الكافر ما لا سبيل إليه، وعسر على المؤمن ما كان السبيل إليه سهلاً، فأوحى الله إلى ملائكة السماء وإلى نبي ذلك الزمان في الأرض: إني أنا الله الكريم المتفضل القادر، لا يضرنني ما أعطي، ولا ينقصني ما أمنع، ولا أضلم أحداً مثقال ذرة، فأما الكافر فإنما سهلت له أخذ السمكة في غير أوانها، ليكون جزاءً على حسنة كان عملها، إذ كان حقاً عليّ ألا أبطل لأحد حسنة، حتى يرد القيامة ولا حسنة في صحيفته، ويدخل النار بكفره، ومنعت العابد تلك السمكة بعينها، لخطيئة كانت منه، فأردت تمحيصها عنه بمنع تلك الشهوة وإعدام ذلك الدواء، وليأتيني ولا ذنب عليه فيدخل الجنة».

(بحار الأنوار: ج ٦٤ / ص ٢٣٣)



❖ **قل:** ضرائح الأئمة مزدهرة، ولا تقل  
أضرحة الأئمة مزدهرة، لأن الضريح  
على وزن (فعليل) وهو ما لا يجمع على وزن  
(أفعللة).

❖ **قل:** الغيبة خُصلة ذميمة، ولا تقل:  
الغيبة خُصلة ذميمة، لأن الخُصلة: الشعر  
المجتمع، والخُصلة: خلق في الانسان  
فضيلة كان أورديلة.

❖ **قل:** أصر فلان على ابنه أن يحضر الحفل،  
ولا تقل: أصر فلان على حضور ابنه الحفل،  
لأن الحضور ليس شخصاً لكي نصر على أن  
يفعل أمراً معين.

❖ **قل:** فلان منهمك في اصلاح دراجته، ولا  
تقل: فلان منهمك في تصليح دراجته.

❖ **قل:** قل: بهو الاستقبال كبير، ولا تقل:  
صالة الاستقبال كبيرة، لأن (الصالة) كلمة  
فرنسية.

## هل تعلم

• أن المسافر يكون مخيراً بين القصر والتمام  
في أربعة أماكن وهي: مكة، والمدينة،  
ومسجد السهلة، وحرم الامام الحسين (عليه السلام).  
• أن النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله) قال: انظر في ثلاثة  
عبادة، في المصحف، وللعالم، وفي وجه  
الوالدين.

(كتاب: ١٥٠٠ سؤال وجواب: السيد مرتضى البيلاني)

• ان الحروف المقطعة في بدايات السور لو  
جمعناها، وأسقطنا المكررة منها ستكون (علي  
صراط حق نمسكه).

• أن أسم أم سلمة زوجة النبي الكرم (صلى الله عليه وآله) هو  
هند بنت أبي أمية المخزومي.

• أن المصلي يستطيع تغيير نية صلاته أثناء  
الصلاة إذا كان مسافراً ونوى الإقامة.

## كلمة ومعنى

إن معنى كلمة (المُهَيَّمَن): اسم من  
أسماء الله الحسنى، ومعناه: الرقيب  
المُسيطر على كل شيء، الحافظ له.

## كلمات مضيئة

من كلام فاطمة الزهراء (عليها السلام): أشهد أن لا إله الا الله  
وحده لا شريك له،

كلمة جعل الإخلاص تأويلها.. وضمن القلوب  
موصولها...

وأثار في التفكير معقولها....

**تنبيه:** تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقاءها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك  
الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان  
صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.